Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك هو المبدأ التقليدي القائل بوجودِ علامة للعلامة (Nota notae). غير أنَّ پيرس يلح، في نفسِ الصفحات، على إمكانية وجود منطق قصديّ معارض للمنطق العادي الذي يهتم بأصناف الموضوعات العامة. لذا يفصل پيرس بين مسألة القضايا من حيث **المصداق** وبين القضايا من حيث «**المفهوم**»، فينشىء اثني عشر نموذجاً من القضايا حيث يكون الموضوع صنفاً منَ الأشياء، وحيث يكون المحمول هو جماع سمات دلالية. (٢- ٥٢٠- ٥٢١).

مصطلح المفهوم هو هنا مصطلح منطقي، ويعني ما يحتوي عليه مفهوم الشيء من المقومات والصفات. وهو يقابل المصداق بالمعنى المنطقي أيضاً، أي ما ينطبق عليه المفهوم من الأفراد والآحاد. هذا وإن إيكو، يستعمل مصطلح «القصد» كمرادف لمصطلح المفهوم Comprehension

يمكن للمرء أن يلاحظ أن طريقة المساحات الفارغة ليست قابلة للتطبيق إلاّ على الأفعال والمحمولات التي تُعنى بالأفعال، بحسب «منطق العلامات» على حدّ ما يصفه پيرس. والواقع أن مصطلح «التصور» [Rhema] في تعريف أرسطو للكلمة، إنما يعني «الفعل» فحسب. ولكن پيرس لجأ، غير مرة إلى المماثلة بوضوح بين التصور والمفردة: «كل رمز يمكن أن يكون مكوّناً مباشراً لقضية ما يُسمّى مفردة (٢- ٢٣٨). إلى ذلك ثمة «إضافات لجملية تركيبية مقيّدة، في حين أَنَّ كل مفردة «جديرة بأن تكون موضوعاً في قضية يمكن أن تُسمَّى **وحدة محاكية**» (٢- ٣٣١). على أي حال، فإنَّ اسم جنس هو هو «**رمز تصوري**» (٢- ٢٦١). وقد أدركنا، من ثم، (٨- ٣٣٧) أن أسماء العلم نفسها، وأسماء النوع هي بدورها تصورات. أما السبب الداعي إلى اختيار التصوّر فيعود، ربّما، إلى أن پيرس يذهَبُ إلى اعتبار الأسماء أفعالاً مُشَيَّأَةً (٣- ٤٤٠ و ٨- ٣٣٧). وفي أي حال، فإن التصوّر هو كل علامة لا تحتمل التصديق ولا التكذيب، شأن كل الكلمات تقريباً، باستثناء نعم ولا» (٨- ٣٣٧).

Onoma

Rhématique

غالباً ما يلجأ پيرس إلى المساحة الفارغة إذ يعالج النعوتَ أو الأسماء: وعليه يروح يُطَبّق الطريقة (١- ٣٦٣) على [عشيق] و [خادم]، فيوردَ المثل التالي حول التصوّر (٤- ٤٣٨): «كل رجل هو ابنُ ـ» مُقدماً مثلاً جيداً لتمثيل كلمة [أب] تمثيلاً دلالياً، من وجهة نظر منطق العلاقات. إن الدقة في هذه الرؤية، مضافة إلى نحوِ الحالاتِ القائم على منطقِ الأفعالِ (أنظر فيلمور) لسوف يتضحان للقراء في المقطع التالي.